آسـيـا

تضم قارة آسيا ـ أكبر قارات العالم ـ بيئات كثيرة متنوعة ففيها صحاري بمساحات واسعة وجبال كثيرة ممتدة بالإضافة إلى الأدغال التي تنتشر بشبه القارة الهندية وأنونيسيا ومجموعة الجزر التي تكونها مثل الملايو وسومطرة وبورنيو وجاوة والتي تُعرف أحيانًا باسم جزر الهند الشرقية وتعتبر هذه المنطقة أكثر المناطق المزدحمة في العالم ومن هذه القبائل قبيلة باتاك بسومطرة وقبائل الداياك ببورنيو ، ومن القبائل الآسيوية : **قبيلة الميو** : وتسكن الجبال الآسيوية في الصين ثم هاجر كثير منهم إلى توكين وما زالوا يقيمون بها ، وهم قصار القامة جلودهم صفراء .

المغول : قبائل من البدو الرحل الرعاة يعيشون بهضبة منغوليا وقد كانوا ينتشرون بها وبما حولها خلال القرنين 13 و14 م حيث غزوا القارة كلها وتوقف غزوهم على حدود مصر .

الأمريكتين

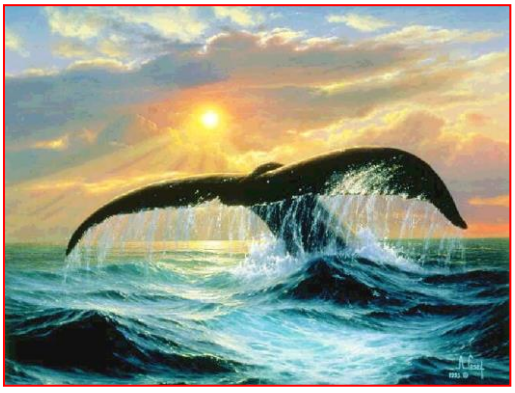

الإسكيمو : يعيش أهل الإسكيمو في منطقة القطب الشمالي وما حولها ، وهم دائمو التنقل ويعتمدون

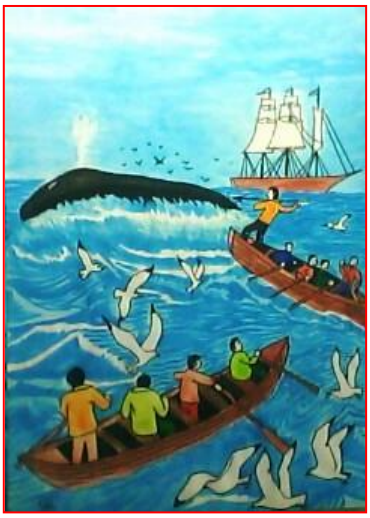

بشكل أساسي على الصيد ويحتاج الصيد هناك خبرة كبيرة وذلك لصعوبة الحياة بها في الشتاء القارس الذي يدوم فترة مساوية للصيف وهي ستة أشهر متصلة في ليل مستمر لا تشرق فيه الشمس مطلقًا ، وأقل درجة حرارة سُجلت فيه كانت -94° ، كما توجد ظواهر جغرافية تزيد من صعوبة الصيد مثل ظاهرة السراب المعاكس حيث تُشاهد الجبال والأشياء البعيدة أكثر قربًا فربما يُشاهد جبلٌ يبتعد 30 ميلاً كما لو كان على بعد ميلين أو ثلاثة ، كما يتسبب في رؤية الأشياء المألوفة في الحياة مكبرة أو مشوهة لدرجة أن أحد الصيادين كاد يطلق الرصاص على كلبه ظنًا منه أنه دبًا قطبيًا ، كما أن الصوت له خدعة غريبة فهو ينتقل إلى مسافات أبعد إذا قلت درجة الحرارة عن -60° فنباح الكلب يُسمع واضحًا على بعد 10 – 12 ميلاً والحديث العادي يمكن سماعه من بعد نصف ميل بوضوح ويمثل فترة انهيار الجليد في أول الربيع خطرًا شديدًا على الصيادين لاحتمال سقوط كتل جليدية عليهم أو انهيار القشرة الجليدية من تحتهم .

وكان أهل الإسكيمو يستخدمون الأسلحة البدائية في الصيد كالحراب والسهام حتى استبدلوها البنادق والأسلحة الحديثة ، ويستخدمون الصيد بالفخاخ التي يراقبونها في جميع ساعات النهار ويصيدون الأيائل والثعالب والأرانب القطبية وأعظم صيدهم هو الدب القطبي الذي يسموه "نانوك" ويتغذون بلحمه ويستفيدون بفرائه ، ويستخدمون في تحركاتهم عربتهم التي تجرها الكلاب ، ويصنعون بيوتهم الثلجية المقببة الشهيرة التي تُعرف عندهم باسم (أجلو) ويتخذونها مأوى لهم في فترات الصيد الطويلة . كما أنهم أول من صاد الحيتان في المحيط الشمالي وكانوا يستخدمون قوارب خفيف مدببة الطرف مصنوعة من جلود الحيوانات المائية ، وكانوا أول من استأنسوا آيل الكاريبو الذي عرف بالرنة .

الهنود الحمر : من الخطأ أن يوصفوا بالحمر لأنه لا يوجد جنس أحمر ، وإنما يُلحقون بالجنس الأصفر مثل الصينيين واليابانيين . واستطاع الهنود الحمر أن يعيشوا في الأمريكتين منذ زمن طويل وينحصر وجودهم اليوم في الأدغال البرازيلية ، ويعيشون على جوانب الأنهار ويصيدون الأسماك والحيوانات ، ويستخدمون قوارب منحوتة من جذوع الشجر ، ويعيشون في مسكن كبير مصنوع من البامبو اسمه (مالوكا) يعيش فيه عددٌ من الأسر معًا . وهم يستخدمون الأقواس والسهام في صيد الأسماك وهي طريقة في الصيد تعتمد على المهارة الشديدة ، وقوس صيد الحيوانات ضخم طوله نحو المترين مصنوع من خشب النخيل الأسود ولا يستطيع أن يثنيه إلا الرجل القوي ، كما يستخدمون مزاريق طولها نحو 3 سم عبارة عن أبنوب مجوف من العروق الوسطى لأوراق النخيل سمكها أقل من 2 ملليمترًا توضع فيها إبرٌ حادة يطلى طرفها بسم الحيوانات والعقارب كما يستعملون سمًا اسمه "الكيوراري" وصناعته سرٌ من أسرارهم . ومن أشهر قبائل الهنود الحمر : قبائل "الأنكاد" التي تستوطن جبال الأنديز وما حولها وتعتمد على صيد الغوناق ويستخدمون الكلاب المدربة لصيد الراكون والأرانب وكانوا يصيدون أسماك الرنجة في هجرتها السنوية على طول سواحلهم ، وقبيلة "كالينا" وتعيش بأمريكا الشمالية والجنوبية ، وقبيلة "باتانوما" بأمريكا الوسطى وهم بارعون في الملاحة ويصنعون من جذوع الأشجار قواربهم بمهارة وصبر ويعيشون حياة بائية أقرب إلى العصر الحجري أو الخشبي ، وقبائل "الجيفارو" بغرب الأمازون التي تعتمد في حياتها على الصيد والزراعة ومن أسلحتهم المستخدمة المزاريق ذات الأسهم السامة.